عناصر مشروع البحث.

- عنوان الدراسة
- اشكالية الدراسة.
- فرضيات الدراسة.
- اهمية الدراسة.
- اهداف الدراسة.
- مفاهيم و مصطلحات الدراسة.
- الدراسات السابقة.

1/ **عنوان الدراسة**:

بحيث يختار الباحث عنواناً شاملاً مُرتبطاً بالموضوع، ذا عبارات مُتناسبة معه، مع الانتباه لتناول العنوان معلومات البحث والمُؤسّسة المَعنيّة بالبحث، والمكان والزّمان لهذا البحث، و على ذلك يتوجب أن يكون هذا الاختيار دقيقا و موفقا، حيث كلما تحقق ذلك تذلل بموجبه الكثير من المشاكل المهمة و العكس.(مروان عبد الحميد إبراهيم،2000، ص 85).

و الدقة المطلوبة لا تعني استعمال مفردات غامضة و تراكيب لغوية غير مفهومة و معقدة بل على العكس كلما استطاع الباحث توظيف كلمات سهلة واضحة المعنى كلما كان افضل و معبر عن ما يفكر فيه الباحث، يقوم الباحث بتحديد عنوان بحثه بحيث لا يكون مملا او قصيرا او مخلا او غامضا، و يفضل ان يكون العنوان في صورة جملة مختصرة تشير او تدلل على مشكلة البحث

.(سهيل عبد الرزاق دياب ،2003 ص 22)

2/ **إشكالية الدراسة**:

يتفق الكثير من المفكرين و المهتمين بالبحث العلمي على أن البحث العلمي هو :

(N. Polonsky).البحث استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي

فان دالين : البحث العلمي هو المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي تؤرق البشرية وتحيرها.(عبد الله محمد الشريف 1996 ص 13.)

فإضافة معارف علمية كما ورد في التعريف الأول للبحث العلمي أو إيجاد حلول للمشكلات كما ذكر فاندالين يزيد من صعوبة بناء أو صياغة الإشكالية، و تتحول من مجرد شعور يستهوي الباحث إلى أعمق من ذلك بكثير، و تجول بخاطر الباحث خاصة المبتدأ كثير من الأسئلة منها:

- هل البحث الذي أقوم به مهم؟
- ما صحة و جودة أسلوبي في كتابة الإشكالية؟
- هل فعلا هناك علاقة بين المتغيرات التي حددتها؟

- هل ستفهم الفكرة التي أردت تقديمها كما قصدتها؟..

و من الممكن أن تبقى هذي الأسئلة تدور في ذهن الباحث حتى عند الانتهاء من المذكرة و مناقشتها. لذا نحاول من خلال هذه الدروس طرح المعارف بشكل مختلف حتى يستفيد الطالب منها و يتمكن على الأقل نظريا من تحديد متغيرات الدراسة و معرفة نوع العلاقة بينها بالإضافة إلى قدرتها على تحديد معالم المجال المعرفي لدراستها الأمر الذي سيحدد مجال تخصصه البحثي فيما بعد.

معايير اختيار مشكلة البحث :-

هناك مجموعة من المعايير التي يجب أن يعتمد عليها الباحث في اختيار مشكلة البحث ، وهي:-

1- **حداثة الموضوع و أصالته**

2- الأهمية العلمية

3- الارتباط بالمشاكل المعاصرة

4- قدرات الباحث الشخصية

6- توافر البيانات اللازمة

2- **معايير خاصة بطبيعة مشكلة البحث**

معايير صياغة الإشكالية:

- أن تستحوذ على اهتمام الباحث.
- أن تضيف قيمة علمية جديدة في مجال تخصص الباحث.
- أن يستعمل في صياغتها ألفاظ وعبارات سهلة غير قابلة للتأويل.
- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجددًا.
- أن تكون واقعية.
- ان تكون في شكل سؤال يعبر عن العلاقة بين المتغير التابع و المستقل
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوافر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
- أن تتفق مع قدرات الباحث وإمكانياته https://www.alukah.net/..

مصادر الحصول على الإشكالية:

الخبرة الشخصيَّة

القراءة الناقدة التحليليَّة

الدراسات والبحوث السابقة

اراء الخبراء والمختصِّين

3/فرضيات الدراسة:

للفرضية الجيدة دور في توجيه البحث ككل فمن خلال قراءتها يمكن وضع تصور لشكل الدراسة التطبيقية خاصة في جانبها الإحصائي و قد عرفت على أوجه عديدة منها:

- حل محتمل لإشكالية البحث.
- تخمين ذكي لسبب أو أسباب للإشكالية.
- رأي مبدئي لحل للإشكالية.
- تفسير مؤقت لإشكالية الدراسة.

أنواع الفرضيات:

تتنوع أنواع الفرضيات للضرورة البحثية، و على هذا الأساس يوجد ارتباط وثيق بين طبيعة موضوع البحث و شكل صياغة الإشكالية و نوع الفرضية التي يعتمدها الباحث، و من بين أشهر أنواع التصنيفات لأنواع الفرضيات التي تعتمد طريقة الاشتقاق و البناء او ما تفرضه المعالجة الإحصائية.

الفرضيات حسب الاشتقاق: وهما

1.1الفرضيات الاستنباطية (الاستنتاجيه):

هو وصف افتراضي للمنهج العلمي. وفقًا لهذا النموذج، فإن البحث العلمي يتقدّم من خلال صياغة فرضية يمكن شكليًا تخطئتها من خلال اختبار يعتمد على بيانات يمكن ملاحظتها. ويعد الاختبار إذا ما سار عكس التوقعات للفرضية دليلاً على قابلية دحض الفرضية، أما إذا سار الاختبار مع التوقعات للفرضية أثبت ذلك صحة النظرية. ثم تدقق نواتج الاختبار وتُقارن مع الفرضيات المضادة من خلال اختبار صارم، لاستبيان مدة توافق الفرضية مع التوقعاتhttps://ar.wikipedia.org/wiki .

2.1الفرضيات الاستقرائية:

التعرف على الكل من خلال الجزء بالاعتماد على الملاحظة والتجربة. أي انها تميل الى الجوانب الإحصائية أكثر من خلال تضمنها لمجموعة من الاحتمالات.

2الفرضيات البحثية:

أنواع الفرضيات، واختبار الفرضيات الإحصائية

يقسم الباحثون الفرضيات إلى فرضيات بحثية وفرضيات إحصائية.

تُصاغ الفروض البحثية بطريقة إثباتيه تقريرية في صورة جمل قصيرة وبسيطة، يعبر من خلالها الباحث عن تفسيره للظاهرة، أو استنتاجه علاقة سببية أو ارتباطيه معينة، وتنقسم إلى فروض موجهة أو مباشرة، وفروض غير موجهه أو غير مباشرة، ويقوم تبني الفروض البحثية على أساس دليل أو برهان أو حقائق علمية، يظهر من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة للموضوع وهي

.2أ الفرض الموجه:

يستخدم الباحث الفرض الموجه عندما يتوقع أن هناك علاقة مباشرة بين متغيرات الدراسة؛ سواء أكانت إيجابية، أو سلبية، أو أن تكون هناك فروق ذات اتجاه واحد .

.2ب الفرض غير الموجه:

يستخدم الباحث الفرض غير الموجه عندما يريد أن يعبر عن وجود علاقة بين المتغيرات، لكنه لا يعرف بالتحديد اتجاه تلك العلاقة

.3الفروض الإحصائية: تصاغ في صورة رياضية لذلك التفسير أو الاستنتاج، يتم اختبارها من خلال الاختبارات الإحصائية المختلفة، وهي على نوعين: الفرض الصفري، والفرض البديل.

3. 1الفرض الصفري (صيغة النفي):

ينطلق أسلوب الفرض الصفري من حقيقة كون الباحث يتعامل مع متغيرات معينة، غير أنها لن تؤثر على واقع الظاهرة المبحوثة، أي أن التجربة ستعزز نتائج لا يكون لها أي دور في التأثير على الظاهرة، وبتعبير آخر: يصاغ الفرض بشكل ينفي وجود علاقة بين هذه المتغيرات والظاهرة المبحوثة.

3. 2الفرض الموجه(صيغة الإثبات) :

يشير الفرض الموجه إلى أن أحداثاً معينة في ظروف التجربة ستؤثر في نتائجها. بمعنى أنه كلما اختلفت أو تغيرت ظروف التجربة فإن النتائج تتغير تبعاً لذلك.

الشروط التي يجب مراعاتها في الفروض:

التحديد والوضوح.

أن تكون قابلة للاختبار والتنفيذ.

الشمول والربط.

أن تتضمن علاقة بين متغيرين احدهما تابع و الأخر مستقل.

أهداف البحث:

تحدد الأهداف أساسا كي تضبط طريقة عمل الباحث فنظرا للتداخل و التعقيد الموجود في البحث العلمي قد يرى الباحث ان هناك أمور تدخل في البحث و يجب عليه أن يتطرق لها، هذا ما يشتت عمله و بعقد لكن في حال كانت الأهداف محدده بشكل دقيق فان العمل سيكون محصور داخل الإطار العلمي للدراسة. وللأهداف أغراض هي:

-1الفهم: حيث يوصف العلم بأنه يهدف إلى جمع البيانات والإحصاءات و تصنيف المعلومات و تحديد الظواهر بل وإيجاد

تفسير أو فهم محدد لها و كيفية تلازم الأحداث المدروسة و من خلال ذلك يتم التوصل إلى إطلاق التعميمات مما يؤدي إلى صياغة نظرية علمية.

-2التنبؤ: وهو الصياغات الناتجة في ضوء الفهم الجديد المنبثق في الأصل من التعميمات المستحدثة وبذلك فإنَّ التنبؤ تصور انطباق القانون أو القاعدة في مواقف أخرى غير تلك التي نشأ عنها أساساً.

-3التحكم: وهو يعد نتيجة من نتائج العلاقة الناجمة بين الفهم والتنبؤ فهو يعنى سيطرة أكبر على الظواهر من خلال المعرفة الدقيقة للأحداث و الظواهر .
بمعنى أنَّه لا يوجد بحث علمي دون وجود أهداف يسعى إلى تحقيقها الباحث..
أهمية البحث:
تظهر اهمية البحث في القيمة العلمية المضافة التي يسعى اليها الباحث و كذا مدى اصالة و حداثة بحثه و ارتباطه بتكوين الباحث كما يجب ان تنعكس مقومات الانتماء على طريقة تناول البحث ما يمكن أن يترتب على نتائج البحث ومساهمة البحث العلمية في ذلك المجال.و يجب ان يراعي الباحث عند كتابة اهمية المشكلة انها تعني الاثار او الفوائد التي سوف يجنيها المجتمع من القيام بالبحث أي ان اهمية المشكلة تعود على ما سوف يدث تابعا للبحث(رجاء محمود ابو علام ،2011، ص 91).

المفاهيم و المصطلحات:

عرف قاموس ويستر Webster المفهوم بأنه «لفظ عام يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء، وهو عبارة عن تجريد للواقع بما يسمح لنا بأن نعبر عن هذا الواقع من خلاله»(ابراهيم خليل براش،2008،ص236) اما المصطلحات فهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم ؛ إذِ المعرفةُ في أي نوع من أنواع العلوم مفاتيحُها إنما هي المصطلحات. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن المصطلحات لها تأثيرٌ بارز سلبًا وإيجابًا في العلوم من حيث هي، وفي المعرفة من حيث هي، وفي سلوك الناس من حيث هو، وفي سياسات الدول وتأثير تلك السياسات على الناس، وفي السلوك العام، وفي التعبدات، وفي تنمية المجتمعات والمدنية وإقامة الحضارة(www.inst.at/trans//)
فالفرق بين المفهوم و المصطلح هو اتفاق العلماء حول الأول في حين هناك صعوبة في الاتفاق حول تعرف الثاني، فتحديد المفاهيم و المصطلحات ليس فقط من باب التمايز و الاختلاف بين البحوث إنما هو كذلك أصل من أصول القيمة العلمية المضافة للبحث، والباحث الماهر هو الذي يملك القدرة على التوظيف المنطقي للمفاهيم و المصطلحات في بحثه و تحديدهما لغويا و اصطلاحا و إجرائيا، هذا الأخير أي التعريف الإجرائي يعكس بصورة واضحة إشكال التوظيف المختلفة للمصطلحات و المفاهيم بالرغم من عدم اختلافها ظاهريا إلا أن تبني تعريفا ما للمصطلح او بناء واحد يمكن القارئ من معرفة الانتماء المعرفي و العلمي للبحث ان صح القول، و المصطلحات يحددها الباحث و له الحرية في اختيار المعنى الاصطلاحي.(عبيدات و عدس و اخرون،1998. ص 92)

الدراسات السابقة:

استعراض الدراسات السابقة هي عملية ابتكاريه تتطلب من الباحث إعطاء قدرا من الأهمية والاهتمام لها، ضف إلى ذلك أن هذه العملية تختلف باختلاف المستوى العلمي الذي سيقدم ضمنه الدراسة(ماتيوز روس 2016،ص 239)

فالأمر هنا لا يرتبط فقط بالكم أي عدد الدراسات السابقة التي تم ذكرها و إحصائها و إنما يعتمد على نسبة التوظيف سواء في الجانبي التطبيقي و النظري و نلجأ للدراسات السابقة لما يلي:

-التأكد من أن المشكلة لم يتم بحثها من قبل .أي أن الباحث بدأ مما انتهى إليه غيره من الباحثين.

-.تحديد مشكلة البحث.-طرق جوانب جديدة لم تطرق من قبل.

-.التبصر في طرق البحث .

-تجنب النمطية في البحوث.

.- الاستفادة من توصيات الباحث.